[203] 5. * باب * * * " (زيارة الائمة بالبقيع عليهم السلام) " * 1 مل: حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبيد ا بن أحمد عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هاشم، عن رجل من أصحابنا، عن أحدهم عليهم السلام قال: إذا أتيت القبور بالبقيع قبور الائمة فقف عندهم واجعل القبر بين يديك ثم تقول: السلام عليكم أهل التقوى، السلام عليكم أيها الحجج على أهل الدنيا السلام عليكم ايها القوام في البرية بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوة، السلام عليكم آل رسول ا، السلام عليكم أهل النجوى، اشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات ا وكذبتم واسئ إليكم فغفرتم، وأشهد أنكم الائمة الراشدون المهتدون وأن طاعتكم مفروضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا، وأنكم دعائم الدين وأركان الارض لن تزالوا بعين ا ينسخكم من أصلاب كل مطهر، وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء، ولم تشرك فيكم فتن الاهواء، طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت اذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وجعل صلاتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا إذ اختاركم ا لنا، وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم، وكنا عنده مسمين. بعلمكم معترفين بتصديقنا إياكم، وهذا مكان من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجى بمقامه الخلاص، وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى، فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا آيات ا هزوا واستكبروا عنها، يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ لك المن بما وفقتني وعرفتني وائمتي بما أقمتني عليه إذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه فكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به، فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا فلا تحرمني ما رجوت _____